



Distr.
GENERAL

FCCC/SBI/1997/8
20 June 1997
ARABIC
Original: ENGLISH

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



الهيئة الفرعية للتنفيذ

الدورة السادسة

بون، ٢٨ تموز/يوليه - ٥ آب/أغسطس ١٩٩٧

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت

التعاون المالي والتقني

الآلية المالية: عملية الاستعراض

المشار إليها في المقرر ٩/م أ-١

تقرير توليفي

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>		<u>الفصل</u>
٣	٤ - ١	أولا - مقدمة
٣	٨ - ٥	ثانيا - المعلومات الأساسية والتنمية المؤسسية
٥	٢١ - ٩	ثالثا - عمليات مرفق البيئة العالمية وتمويله بشأن تغير المناخ
٥	١١ - ٩	ألف - استراتيجيات التشغيل
		باء - تمويل مرفق البيئة العالمية للأنشطة المضطلع بها في مجال تغير المناخ
٦	١٨ - ١٢	جيم - دورة مشاريع مرفق البيئة العالمية
٧	٢٠ - ١٩	دال - دعم وضع المشاريع
٧	٢١	

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	<u>الفصل</u>
٨	٢٢ - ٢٢	رابعاً - المذكرات التي قدمتها الأطراف بشأن خبرتها مع مرفق البيئة العالمية
٨	٢٦ - ٢٣	ألف - الإدارة والاستجابة والفعالية
٩	٣٢ - ٢٧	باء - التوصيات
١٠	٣٤ - ٣٣	خامساً - المعلومات ذات الصلة التي وردت من مصادر أخرى ..
١٠	٤٣ - ٣٥	سادساً - الاستنتاجات

المرفق

١٢	برنامج مرفق البيئة العالمية للرصد والتقييم
----	-------	--------------------------------------------

أولا - مقدمة

١- قرر مؤتمر الأطراف في دورته الأولى، وفقاً للمادة ١١-٤ من الاتفاقية، استعراض الآلية المالية في غضون أربع سنوات واتخاذ التدابير المناسبة بما فيها تحديد المركز النهائي لمرفق البيئة العالمية في إطار الاتفاقية. وفي المقرر ١١/م ٢-٢، المتعلق بتوفير الإرشاد لمرفق البيئة العالمية، طلب مؤتمر الأطراف إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ أن تضطلع في دورتها الخامسة بعملية الاستعراض المشار إليها في المقرر ٩/م ١-١ وأن تقدم تقريراً عن النتائج إلى مؤتمر الأطراف في دورته الثالثة.

٢- ووافقت الهيئة الفرعية للتنفيذ على بدء عملية الاستعراض على أساس المبادئ التوجيهية التي تحدد الأهداف والمنهجية والمعايير، ودعت الأطراف إلى تقديم آرائها بشأن خبرتها فيما يتعلق بالآلية المالية بحلول ١٥ أيار/مايو ١٩٩٧. وطلبت من الأمانة أن تجمع المذكرات (FCCC/SBI/1997/MISC.3) وأن تعد تقريراً توليفياً على أساس المذكرات التي ترد والمعلومات الأخرى المعدّدة في المبادئ التوجيهية لتنظر فيها الأطراف في الدورة السادسة للهيئة الفرعية للتنفيذ (FCCC/SBI/1997/6). الفقرات ١٨-٢٠ والمرفق الثاني). وبما أنه لم يرد سوى عدد قليل فقط من المذكرات بحلول ١٥ أيار/مايو، فقد جرى النظر أيضاً في البلاغات الإضافية التي وردت بحلول ١٦ حزيران/يونيه ١٩٩٧.

٣- ويأخذ التقرير التولييفي التالي في الاعتبار ثماني مذكرات وردت من الأطراف، منها ثلاث من أفريقيا، واثنان من آسيا، وواحدة من أمريكا اللاتينية، وواحدة من أمريكا الشمالية وواحدة من هولندا نيابة عن الجماعة الأوروبية ودولها الأعضاء. واستكملت هذه المذكرات بمعلومات قدمها ٢٥ طرفاً غير مدرج في المرفق الأول كان قد رد على استبيان الأمانة بشأن حالة إعداد البلاغات الوطنية. وعلاوة على ذلك، روعيت فيه المعلومات التي وردت من مصادر أخرى على نحو ما هي معدّدة في المبادئ التوجيهية. وانعكست في التقرير أيضاً الآراء التي وردت من منظمة حكومية دولية هي منظمة البلدان المصدرة للنفط، ومن منظمة غير حكومية هي شبكة المناخ في أفريقيا.

٤- ونظراً إلى قلة عدد المذكرات التي وردت من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول وإلى أن مجموعة المعايير لم تعالج بشكل شامل، فينبغي النظر إلى هذا التقرير التولييفي مع وضع هذه القيود في الاعتبار. ومع ذلك، يمكن تفسير المعلومات المتعلقة بتوفير الدعم للبلاغات الوطنية وبما يقدمه مرفق البيئة العالمية من تمويل آخر لأنشطة المشاريع بثقة أكبر لكونها قد وضعت على أساس أوسع ولأن البيانات الواقعية متاحة بشأنها.

ثانياً- المعلومات الأساسية والتنمية المؤسسية

٥- أنشئ مرفق البيئة العالمية أصلاً كبرنامج نموذجي للمساعدة في حماية البيئة العالمية ومن ثم في تعزيز التنمية الاقتصادية السليمة والمستدامة بيئياً. واستجابة للمتطلبات المنصوص عليها في المادتين ٢١-٣ و١١، وبخاصة لتأمين عالمية العضوية فيه، نظم مرفق البيئة العالمية مفاوضات لإعادة الهيكلة خلال الفترة الممتدة من نيسان/أبريل ١٩٩٢ إلى آذار/مارس ١٩٩٤. ومن خلال صك إنشاء مرفق البيئة العالمية المعاد هيكلته، جرى العمل على تنفيذ الأغراض التالية:

(أ) الانتقال نحو العضوية العالمية التي تتألف حالياً من ١٦١ بلداً مشاركاً في مرفق البيئة العالمية؛

(ب) سير عمل المرفق تحت إرشاد مؤتمر الأطراف؛

(ج) توفير الموارد المالية على أساس تقديم المنح أو على أساس تساهلي؛

(د) وتأمين التمثيل العادل والمتوازن في إطار نظام إدارة شفاف يتألف من جمعية ومجلس وأمانة.

٦- وحدد المرفق دال بالصك مبادئ التعاون فيما بين الوكالات التنفيذية، وهي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والبنك الدولي، وبخاصة أدوارها الرئيسية في تنفيذ المشاريع التي يمولها مرفق البيئة العالمية في مجال اختصاص كل منها. وأنشئ فريق استشاري علمي وتقني لإسداء المشورة إلى مرفق البيئة العالمية بشأن مجموعة من القضايا الاستراتيجية العلمية والتقنية، مع قيامه في الوقت ذاته بدور محدود، إلا أنه مهم، في عملية استعراض المشاريع.

٧- وفي المقرر ١٢/م أ-٧، اعتمد مؤتمر الأطراف ومن ثم وضع موضع التنفيذ مذكرة التفاهم بين مؤتمر الأطراف ومجلس مرفق البيئة العالمية في أعقاب موافقة هذا الأخير عليها. ووافق طرفا هذه المذكرة على أن الغرض منها هو تنفيذ الأدوار والمسؤوليات الخاصة بكل من مؤتمر الأطراف ومرفق البيئة العالمية، واتخاذ الترتيبات لإحداث التفاعل المطلوب بينهما. وهي تحدد إجراءات تحديد الإرشادات وإبلاغها من مؤتمر الأطراف إلى مجلس مرفق البيئة العالمية بشأن الآلية المالية، والمطابقة مع إرشادات مؤتمر الأطراف؛ وإعادة النظر في مقررات التمويل؛ والتقارير التي يقدمها مرفق البيئة العالمية إلى مؤتمر الأطراف؛ وتحديد التمويل اللازم والمتاح كما تم تفصيله في المرفق بهذه المذكرة؛ والتعاون بين الأمانتين؛ وتمثيل مجلسي الإدارة في الاجتماعات؛ واستعراض وتقييم الآلية المالية. ووافق مجلس مرفق البيئة العالمية على المرفق المتعلق بتحديد التمويل اللازم والمتاح لتنفيذ الاتفاقية وتقرر موعد إقراره من جانب مؤتمر الأطراف في دورته الثالثة.

٨- ويشمل برنامج العمل المتعلق بنظام مرفق البيئة العالمية للرصد والتقييم، الذي أنشأه مجلس مرفق البيئة العالمية، التقييم المستقل، ورصد وتقييم الأنشطة التنفيذية والعلمية والتقنية، وتقييم القضايا الاستراتيجية والقضايا المتداخلة بين البرامج. وينبغي أن تتم عمليتا رصد وتقييم الأنشطة التنفيذية على أساس النظم القائمة في الوكالات التنفيذية مع الاعتراف في الوقت ذاته بالحاجة إلى اتساق أنشطة الوكالات لتلبية احتياجات مرفق البيئة العالمية. وينبغي للفريق الاستشاري العلمي والتقني أن يقوم بدور هام في التقييم العلمي والتقني. وترد أنشطة الرصد والتقييم المقرر تنفيذها خلال عامي ١٩٩٧-١٩٩٨ في المرفق بهذه الوثيقة.

ثالثاً - عمليات مرفق البيئة العالمية وتمويله بشأن تغير المناخ

ألف - استراتيجية التشغيل

٩- تندرج عمليات مرفق البيئة العالمية المتعلقة بتغير المناخ في الفئات المترابطة المحددة أدناه:

(أ) الأنشطة التمكينية التي تمثل حجر أساس للمساعدة التي يقدمها مرفق البيئة العالمية إلى البلدان (بما في ذلك مسح الموارد، وتجميع وتحليل المعلومات الموجودة، وتحليل السياسة العامة، والاستراتيجيات، وخطط العمل، والبلاغات الوطنية)؛

(ب) المشاريع التي يتم وضعها في إطار البرامج التشغيلية الطويلة الأجل التي تتفق مع الأولويات الثلاث الأولى للبرامج التي وافق عليها مؤتمر الأطراف، وهي:

١٠٠ إزالة الحواجز التي تعترض حفظ الطاقة وفعالية الطاقة؛

٢٠٠ والتشجيع على اعتماد الطاقة المتجددة بإزالة الحواجز وخفض تكاليف التنفيذ؛

٣٠٠ وخفض التكاليف إلى الأمد الطويل لغازات الدفيئة المنخفضة التي تطلق تكنولوجيات الطاقة.

وعلاوة على ذلك، يجري وضع برامج تشغيلية أخرى لمعالجة النقل وعزل الكربون.

(ج) تدابير الاستجابة في الأجل القصير تكون على شكل مشاريع ذات أولوية عليا ولا تندرج في أي من الفئات المشار إليها أعلاه، وتحقق مع ذلك فوائد بكلفة منخفضة لتغير المناخ.

١٠- وفضلاً عن ذلك، يستهدف مرفق تمويل وضع المشاريع، الذي أنشئ في اجتماع مجلس مرفق البيئة العالمية المعقود في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، توفير التمويل، متى كان ذلك ضرورياً، لتطوير المشاريع من مرحلة الفكرة الأولى إلى مرحلة التصميم النهائية.

١١- وفي نيسان/أبريل ١٩٩٦، أقرّ مجلس مرفق البيئة العالمية سياسته المتعلقة بمشاركة الجمهور في المشاريع التي يمولها مرفق البيئة العالمية. ولدى إقرار السياسة العامة، طلب المجلس من أمانة مرفق البيئة العالمية أن تتعاون في العمل مع الوكالات التنفيذية في إعداد المبادئ التوجيهية التشغيلية لمشاركة الجمهور، ألا وهي: (أ) التشديد على المشاركة المحلية ومشاركة حاملي الحصص؛ (ب) أخذ الأوضاع المحلية المحددة بعين الاعتبار؛ و(ج) التأكد من أن مشاركة الجمهور تتمشى مع الأحكام المنصوص عليها في صك مرفق البيئة العالمية.

باء - تمويل مرفق البيئة العالمية للأنشطة المضطلع بها في مجال تغير المناخ

١٢- أفاد التقرير ربع السنوي لعمليات مرفق البيئة العالمية الصادر في آذار/مارس ١٩٩٧، بأن مرفق البيئة العالمية قد قدم أكثر من ٥٢٨ مليون دولار أمريكي في شكل منح لتمويل وإعداد المشاريع التي تتعلق بتغير المناخ. ولا يشمل هذا المجموع الأموال التي قدمت لدعم مشاريع تتعدد فيها مجالات التنسيق مثل برنامج المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم وبرنامج المنح الصغيرة. وتبلغ الحصة المقدرة للموارد التي التزم مرفق البيئة العالمية بتقديمها لمشاريع تغير المناخ قرابة ٢٩ في المائة (التنوع الإحيائي ٢٥ في المائة؛ والمياه الدولية ١٢ في المائة؛ والأوزون ٨ في المائة ومجالات التنسيق المتعددة ٦ في المائة).

١٣- وهناك حالياً ١٢ مشروعاً عالمياً وستة مشاريع إقليمية لتغير المناخ تتلقى تمويلًا يبلغ حوالي ١٠٠ مليون دولار أمريكي وأكثر من ٢٦ مليون دولار أمريكي على التوالي. وهذه المشاريع التي تعادل نحو ٢٠ في المائة من الأموال المقدمة من مرفق البيئة العالمية لتغير المناخ تشمل مبادرة تحويل سوق المواد الكهربائية الضوئية وصندوق الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة وأنشطة بناء القدرات.

١٤- والدعم الذي يقدمه مرفق البيئة العالمية يتم أساساً حتى الآن، بالنسبة لعدد كبير من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول، من خلال الأنشطة التمكينية. وتتفاوت موارد مرفق البيئة العالمية لهذه المشاريع من حيث الحجم ولكنها تبلغ عادة ٣٠٠ ٠٠٠ دولار أمريكي. وحسبما يفيد مرفق البيئة العالمية، تشمل المشاريع الوطنية أو العالمية/الإقليمية التي تتضمن بعض أو كل المكونات المطلوبة لإعداد البلاغات الوطنية عدداً كبيراً من البلدان يصل إلى ٩٠ من نحو ١٠٣ من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول والمشمولة في برنامج العمل التراكمي لمرفق البيئة العالمية. ومن جهة أخرى، استحدثت مشاريع المساعدة التقنية أو المشاريع الاستثمارية التي تتعلق بواحد من البرامج التشغيلية في ٢٥ بلداً لم تشرع بعد في إعداد بلاغ وطني.

١٥- وفيما يتعلق بالمشاريع القطرية المباشرة، خصص نحو ٣٤٥ مليون دولار أمريكي داخل الآلية المالية، بينما وجه مبلغ ٥٨ مليون دولاراً أمريكياً لأنشطة تغير المناخ خارج نطاق الآلية المالية. ويشمل برنامج العمل التراكمي لمرفق البيئة العالمية ما مجموعه ٧٧ مشروعاً، وهذه يقدم الدعم المباشر من خلالها إلى ٥٧ طرفاً غير مدرج في المرفق الأول. وتشمل هذه المشاريع ٣٩ من الأنشطة التمكينية و٢٦ مشروعاً نفذت خلال المرحلة النموذجية و١٢ مشروعاً لبرامج تشغيلية في إطار مرفق البيئة العالمية المعادة هيكلته.

١٦- ويخصص نحو ١٥ مليون دولار أمريكي لأنشطة تمكينية خاصة بالبلدان يمكن النظر إليها في إطار إجراءات التعجيل لدفع ١٥ في المائة فوراً من مجموع أموال المشاريع ليتسنى القيام بالتنفيذ الفوري. وأثناء المرحلة النموذجية لمرفق البيئة العالمية، خصص ما يقرب من ١٨٠ مليون دولار أمريكي لـ ٢٦ برنامجاً وطنياً في ٢١ بلداً، من أمثال برامج تنمية مصادر الطاقة المتجددة وتدابير كفاءة الطاقة، وتنمية موارد الميثان للطبقة التي تحوي الفحم الحجري. وبلغ مجموع الاعتمادات التي خصصت لتحقيق الأغراض نفسها في إطار مرفق البيئة العالمية المعادة هيكلته نحو ١٤٥ مليون دولار أمريكي وتمّ تنفيذ ١٢ مشروعاً في عشرة بلدان. وذهبت أكثر من أربعة أخماس موارد مرفق البيئة العالمية لمشاريع قطرية تدخل في إطار الآلية المالية إلى عشرة أطراف غير مدرجة في المرفق الأول. ويبلغ تمويل مرفق البيئة العالمية لإعداد مشاريع تدخل في إطار المجموعتين باء وجيم من منح مرفق تمويل وضع المشاريع نحو ٥ ملايين دولار أمريكي ويغطي ١٦ مفهوماً

مشاريعياً. ويجري إعداد اقتراحات أخرى لمشاريع لا تتطلب تمويلاً لإعداد المشاريع في مجال تغير المناخ بمساعدة الوكالات التنفيذية.

١٧- والمعلومات متاحة بشأن المخصصات والالتزامات والمدفوعات الداخلة في برنامج عمل مرفق البيئة العالمية. والاختلافات في نسبة الالتزامات والمدفوعات من حيث اتصالها بالمخصصات ظاهرة فيما بين الوكالات التنفيذية. ويبدو أن ارتفاع نسب مدفوعات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة مقارنة بنسب مدفوعات البنك الدولي يعكس حجم وتعقد وطول عمر مشاريع البنك الدولي الأمر الذي قد يستدعي، مع ذلك، إجراء تحليل آخر لها في إطار برنامج مرفق البيئة العالمية للرصد والتقييم.

١٨- ويضيد التقرير الذي قدمه مرفق البيئة العالمية إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ في دورتها الخامسة، فقد أضيف من ثم مبلغ الـ ٥٢٨ مليون دولار أمريكي إلى مبلغ الـ ٧٣٠ ٢ مليون دولاراً أمريكياً. وعليه، فإن إجمالي المبلغ المتاح لتمويل المشاريع التي تتعلق بتغير المناخ هو ٣ ٢٥٨ دولاراً أمريكياً.

جيم - دورة مشاريع مرفق البيئة العالمية

١٩- تبدأ الدورة وفقاً للأولويات والاحتياجات التي تبديها الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول التي تتصل بمرفق البيئة العالمية من خلال إحدى وكالاتها التنفيذية. وتخضع الاقتراحات، بعد موافقة الحكومة صاحبة الطلب وقبل عرضها على مجلس مرفق البيئة العالمية، لعملية استعراض تشمل أمانة مرفق البيئة العالمية، والوكالات التنفيذية، وأمانة الاتفاقية والفريق الاستشاري العلمي والتقني. وتوضع وثيقة المشروع بصيغتها النهائية متى أقرها مجلس مرفق البيئة العالمية، أو في حالة الأنشطة الملائمة التي تكون مؤهلة لإجراءات التعجيل، متى أقرها الموظف التنفيذي المسؤول التابع لمرفق البيئة العالمية، ويوقع عليها الوكالة والبلد المتلقي.

٢٠- ويبين تحليل المعلومات المتعلقة بالأنشطة التمكينية أن متوسط الفترة ما بين موافقة البلد على اقتراح مشروع وإقرار الموظف التنفيذي المسؤول له نيابة عن المجلس، هو حالياً ستة أشهر تقريباً، مقارنة بـ ١٥ شهراً قبل تنفيذ مرفق البيئة العالمية لإجراءات التعجيل. وحسب المعلومات التي قدمها مرفق البيئة العالمية في حزيران/يونيه ١٩٩٧، هناك حالياً ٣٧ مشروعاً موافقاً عليها من البلدان مدرجة في قائمة الأنشطة التمكينية التي تخضع لإجراءات التعجيل. وأقر مرفق البيئة العالمية ٢٦ من هذه المشاريع ويمكن أن ينظر من ثم في تقديم ١٥ في المائة على الأقل من المدفوعات الفورية لها. ووقعت أيضاً الوكالة التنفيذية ذات الصلة على أربعة من هذه الاقتراحات ويجري تنفيذها في الوقت الحاضر. ومن المشاريع الـ ٢٢ المتبقية التي تنتظر توقيع الوكالة التنفيذية عليها، أقر المجلس ١٧ مشروعاً بين آذار/مارس وأيار/مايو ١٩٩٧ ويرجع تاريخ التوقيع على خمسة منها إلى عام ١٩٩٦ (FCCC/SBI/1997/MISC.4).

دال - دعم وضع المشاريع

٢١- لتيسير سبل الحصول على موارد مرفق البيئة العالمية وإعداد المشاريع، نظمت حلقات دراسية لمرفق البيئة العالمية تتعلق بوضع المشاريع، في أفريقيا، وآسيا/المحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية/البحر الكاريبي، وأوروبا/آسيا الوسطى والشرق الأوسط/شمال أفريقيا. وحددت مواعيد لتنظيم حلقات تدارس إقليمية أخرى

في عام ١٩٩٧. ونظم مرفق البيئة العالمية حلقتين دراسيتين في الدورة الخامسة للهيئة الفرعية للتنفيذ لإعلام الأطراف، على نحو أفضل، بطريقة الحصول على موارد مرفق البيئة العالمية ولتقاسم الخبرات عند تنفيذ المشاريع المتعلقة بتغير المناخ. ويتعاون مرفق البيئة العالمية مع أمانة الاتفاقية لإعلام الأطراف بالدعم المتاح لإعداد بلاغاتها الوطنية ولتقديم الدعم التقني.

رابعاً - المذكرات التي قدمتها الأطراف بشأن خبرتها مع مرفق البيئة العالمية

٢٢- استجابة لدعوة هيئة التنفيذ الفرعية، ورد من الأطراف ما مجموعه ثماني مذكرات حتى ١٦ حزيران/يونيه ١٩٩٧. وكانت ست من هذه المذكرات من أطراف غير مدرجة في المرفق الأول وإثنتان من أطراف مدرجة في المرفق الأول. وكانت واحدة من المذكرتين الأخيرتين من هولندا نيابة عن الجماعة الأوروبية ودولها الأعضاء. وأشارت المذكرات، صراحة أو ضمناً، إلى الأهداف و/أو المعايير المحددة في المبادئ التوجيهية التي اعتمدها الهيئة الفرعية للتنفيذ في دورتها الخامسة. وهي ترد أدناه بطريقة موجزة جنباً إلى جنب مع عدد من التوصيات التي قدمتها. وتجدر الإشارة إلى أن المذكرات لم تميز بين الكيانات التي يتألف منها مرفق البيئة العالمية، ألا وهي الأمانة والمجلس والوكالات التنفيذية ولا هي بينت على وجه التحديد الإطار الزمني للتجارب التي تم الإبلاغ عنها.

ألف - الإدارة والاستجابة والفعالية

٢٣- أعربت بعض الأطراف عن استمرار حاجتها إلى الحصول على معلومات إضافية وإلى تعزيز الشفافية بشأن عمليات مرفق البيئة العالمية. وينبغي الإشارة بوضوح إلى الإجراءات اللازمة للحصول على التمويل وإلى مستوى التمويل الذي يمكن الحصول عليه. وهذا يتعلق بمشاريع إعداد البلاغات الوطنية وبالبرامج والمشاريع التي تخضع لاستراتيجية التشغيل مثل مشاريع المساعدة التقنية والمشاريع الاستثمارية، وفي هذا الصدد، أشير أيضاً إلى أن التقدم المحرز في نقل التكنولوجيا لم يكن كافياً.

٢٤- وأفيد بأن تمويل مرفق البيئة العالمية، مثل الاعتمادات المخصصة لإعداد البلاغات الوطنية، لم يقدم في أوانه ولم يكن كافياً من حيث النطاق ولا قابلاً للتنبؤ. وقد تسبب ذلك في التأخر في الوفاء بالالتزامات المنصوص عليها في الاتفاقية، وأدى، في حالة واحدة، إلى إعداد خطة عمل وطنية. ونظراً إلى مشاكل الحصول على الدعم اللازم من مرفق البيئة العالمية، اضطرت أطراف إلى اللجوء إلى بديل الاتصال ببلدان مدرجة في المرفق الأول وهذه وضعت، في بعض الحالات، شروطاً لم تكن دائماً في مصلحة البلدان النامية. ويلزم تحسين الإجراءات الإدارية وتقديم الدعم التقني بدينامية أكبر لتقليل فترات التأخير في الموافقة على المشاريع وتنفيذها ولتجنب حالات عدم الاتساق وقلة الاستجابة عند إعداد المشاريع والنظر فيها ووضعها موضع التنفيذ.

٢٥- ورأت أطراف أخرى أن إعادة هيكلة وتجديد مرفق البيئة العالمية، ووضع استراتيجيته وبرامجه التشغيلية على أثر الارشادات التي قدمها مؤتمر الأطراف والاتفاق الذي تم التوصل إليه وفقاً للاتفاقية بشأن

مذكرته للتفاهم، تشكل جميعاً جزءاً من عملية متواصلة. واستجاب مرفق البيئة العالمية بسرعة للصعوبات التي واجهتها البلدان النامية في الحصول على دعم مالي كاف لإعداد البلاغات الوطنية، وشملت هذه الاستجابة دفع الأموال في أوانها من خلال التعجيل بالإجراءات في الوكالات التنفيذية. وبدا بذلك أن عملية التمويل أصبحت أكثر فعالية. وعلاوة على ذلك، فإن مرفق البيئة العالمية يزيد، بصورة مطردة، الموارد المالية من القطاع الخاص ومن المصادر المشتركة في التمويل على السواء.

٢٦- وإذ اطمأن المانحون إلى هذه الانجازات، فقد تعهدوا بدفع أكثر من مليار دولار أمريكي لإعادة التجديد الأولى للموارد واعتبروا أن هناك أساساً قوياً لإعادة التجديد في المستقبل. واعتبر أن لدى مرفق البيئة العالمية الوسائل لنقل الموارد الجديدة والإضافية بفعالية إلى الأطراف من البلدان النامية لسداد التكاليف الكاملة المتفق عليها لالتزاماتها المنصوص عليها في المادة ١٢-١ والتكاليف الإضافية الكاملة المتفق عليها لتنفيذ التدابير المشمولة بالمادة ٤-١ والتي تمت الموافقة عليها وفقاً للمادة ٤-٣.

باء - التوصيات

٢٧- تم التشجيع على زيادة تقاسم الخبرات بين البلدان المانحة والبلدان المتلقية. واقترح أن تتخذ الأمانة ترتيبات تسمح بتفرغ خبراء من مرفق البيئة العالمية ومن وكالاته التنفيذية لحضور الاجتماع القادم للهيئة الفرعية للتنفيذ للرد على أية قضية محددة يثيرها الشركاء من البلدان النامية. وأوصي بأن يتاح التمويل من خلال مرفق البيئة العالمية ليتسنى للأطراف والمراقبين تبادل المعلومات والآراء بشأن جوانب تنفيذ السياسات والتدابير المحددة التي تتخذها الأطراف المدرجة في المرفق الأول. وينبغي الدعوة إلى عقد حلقات دراسية لمناقشة موضوعات محددة مدرجة في جدول أعمال تغير المناخ لزيادة التفاهم وتنمية القدرات.

٢٨- وعلاوة على ذلك، دعت الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول التي ردت على استبيان الأمانة بشأن حالة إعداد البلاغات الوطنية بالإجماع تقريباً إلى عقد حلقات دراسية لتبادل المعلومات المتعلقة بعوامل الانبعاث وبيانات الأنشطة وإلى عقد حلقات دراسية إقليمية ودون إقليمية.

٢٩- وأوصي بوضع نهج تمويل متواصل ومستدام في مجالات معينة، وبصفة خاصة للأنشطة المتعلقة بإعداد البلاغات الوطنية. واقترح أيضاً أن تنفذ البلدان مشاريع بناء القدرات للتأكد من أنها قد نفذت بالفعل من جانب البلدان ومن فعاليتها من حيث التكاليف ومن أنه كانت لها أهداف معينة. وفي هذا الصدد، قدم أيضاً اقتراح لتكليف أمانة الاتفاقية بتخصيص الأموال لإعداد البلاغات الوطنية كيما يتسنى للأطراف غير المدرجة في المرفق الأول الامتثال لالتزاماتها بتقديم التقارير في عام ١٩٩٨.

٣٠- وينبغي معالجة الاختلالات في التوازن ونقاط الضعف الإقليمية، وينبغي إعادة النظر في مستوى المشاركة في مجلس مرفق البيئة العالمية وينبغي عرض الآراء الإقليمية في اجتماعاته. ورئي أن الأموال التي تخصص للمناطق ليست متوازنة. وينبغي تعزيز نقاط التنسيق في المنطقة الأفريقية لزيادة تدفق المعلومات إليها.

٣١- وأوصت المذكرة التي قدمتها هولندا نيابة عن الجماعة الأوروبية ودوله الأعضاء بتعيين الآلية المالية على أساس مستمر يخضع لعملية استعراض منتظم تجري على مدى أربع سنوات وتراعي مطابقة الآلية

المالية لإرشادات مؤتمر الأطراف، والتقارير التي تقدم إلى مؤتمر الأطراف وتقارير برنامج مرفق البيئة العالمية للرصد والتقييم. وينبغي أن تنظم عملية الاستعراض لرصد مرفق البيئة العالمية ولتحقيق زيادة تحسينه في الدور الذي يؤديه بوصفه الآلية المالية للاتفاقية.

٣٢- وينبغي زيادة تشجيع مشاركة القطاع الخاص والنهج والمشاركات المالية المبتكرة لزيادة أثر الموارد التي يتيحها مرفق البيئة العالمية إلى أقصى حد، خاصة حيثما تعلق الأمر بمشاريع كثيفة الاعتماد على رأس المال. وقد شجع المانحون مرفق البيئة العالمية أيضاً، على القيام وفقاً لولايته، بالتركيز على شواغل التنمية المستدامة، وخاصة الاعتبارات المتعلقة بتغير المناخ، عند تقديم ممارسات المصارف الانمائية المتعددة الأطراف والبنك الدولي والمؤسسات الأخرى. وتم الترحيب بإدماج جدول أعمال البيئة العالمية في البرامج الأساسية للوكالات التنفيذية. وفي هذا الصدد، قدم طلب صريح إلى هيئة التنفيذ الفرعية لكي تتخذ الخطوات اللازمة لوضع الفقرة ٢(أ) من المقرر ١١/م أ-١ بصورة رسمية موضع التنفيذ.

خامساً - المعلومات ذات الصلة التي وردت من مصادر أخرى

٣٣- اقترحت منظمة حكومية دولية أن يكون تأثير البلدان بتدابير التخفيف من تغير المناخ أحد معايير الأهلية للحصول على تمويل من مرفق البيئة العالمية وأوصت بزيادة تدفق المعلومات المتعلقة بتوافر موارده، بما في ذلك المعلومات المحددة المتعلقة بتمويل وضع المشاريع وإعدادها.

٣٤- ولاحظت منظمة غير حكومية أن الأموال التي تقدم للاضطلاع بأنشطة في البلدان النامية ليست كافية ولا يمكن التنبؤ بها ولا تدفع في أوانها، وأن عملية الموافقة على المشاريع طويلة. وليس هناك ما يؤكد استدامة المشاريع بسبب قلة الموارد المخصصة لأنشطة المتابعة. وأوصت بإجراء مسح لتدفقات الموارد إلى البلدان والأقاليم النامية.

سادساً - الاستنتاجات

٣٥- على أساس المعلومات الواردة في هذا التقرير التوليقي الأول، يمكن تحديد الانجازات والإشارة إلى الطريقة التي يمكن بها تحسين الاتصال بين مرفق البيئة العالمية والوكالات التنفيذية والأطراف، وإلى المجالات التي يمكن أن تتخذ فيها خطوات التصحيح الفوري لمعالجة المشاكل العامة والمشاكل الخاصة بالبلدان. ومن المتوقع أن تكون المعلومات الإضافية التي تنشأ عن عملية الرصد والتقييم التي يقوم بها مرفق البيئة العالمية متاحة في الربع الأخير من عام ١٩٩٧.

٣٦- وقد أحرز مرفق البيئة العالمية تقدماً كبيراً من حيث التنمية المؤسسية. فإعادة هيكلة المرفق، وإبرام مذكرة تفاهم بين مؤتمر الأطراف ومرفق البيئة العالمية، وإنشاء فريق استشاري علمي وتقني، ووضع استراتيجية للتشغيل، وتأسيس إجراءات التعجيل للموافقة على الأنشطة الملائمة، وإنشاء مرفق لتمويل وضع المشاريع، تشكل معالم هامة في هذا الصدد.

٣٧- وبلغت إعادة التجديد الأولى لمرفق البيئة العالمية نحو ملياري دولار أمريكي لجميع مجالات التنسيق. وأتيح تمويل مرفق البيئة العالمية الذي بلغ مجموعه ٥٢٨ مليون دولار أمريكي في شكل منح من داخل الآلية المالية وخارجها لتمويل وإعداد المشاريع المتعلقة بتغير المناخ. وقد أضيف هذا التمويل إلى مبلغ الـ ٧٣٠ ٢ مليون دولار أمريكي، ويتوافر بذلك ما مجموعه ٢ ٢٥٨ مليون دولار أمريكي لمشاريع تغير المناخ. وخلال فترة إعادة التجديد الأولى، لم يرفض تمويل الأنشطة المتعلقة بتغير المناخ بسبب عدم توافر الأموال.

٣٨- ويدعم مرفق البيئة العالمية عدداً كبيراً من الأنشطة التمكينية لإعداد البلاغات الوطنية بموجب المادة ١٢. وفي هذا الصدد، خفضت إجراءات التعجيل وقت الإدارة للموافقة على المشاريع بأكثر من النصف. ويبدو أن الحاجة لا تزال قائمة للتعجيل بالإجراءات اللاحقة للموافقة وبالتنفيذ. ومن شأن الدعم المتاح لوضع المشاريع أن يشجع على إحراز تقدم في بدء إعداد وإدارة البلاغات الوطنية من جانب عدد أكبر من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول.

٣٩- وبدأ تمويل مشاريع التخفيف من تغير المناخ في المجالات المحددة في البرامج التشغيلية الثلاثة الأولى لتغير المناخ. وتشمل هذه البرامج أساساً مشاريع في مجالات تطوير الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة.

٤٠- وأبدت شواغل بشأن شفافية عملية صنع القرارات في مرفق البيئة العالمية، وكفاية الأموال لتنفيذ أنشطة في البلدان الأطراف النامية، وإمكانية التنبؤ بها، ودفعها في أوانها.

٤١- وأوصي ببذل الجهود لتأمين الاستدامة المالية لمشاريع مرفق البيئة العالمية ولبناء القدرات الوطنية والاقليمية، بما في ذلك الوعي العام. وقيل إن من الممكن أن يكون توفير المزيد من المعلومات المتعلقة بإجراءات مرفق البيئة العالمية وتبادل الخبرات فيما بين الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول والأطراف المدرجة في المرفق الأول وبين هذه الأطراف، مفيداً في هذا الصدد.

٤٢- وقد تود أمانة مرفق البيئة العالمية والوكالات التنفيذية الاتصال بالأطراف غير المدرجة في المرفق الأول التي ترد مذكراتها في التجميع (FCCC/SBI/1997/MISC.3) من أجل تسوية أية قضية قائمة.

٤٣- وقدم اقتراح مفاده أن يكون لمرفق البيئة العالمية من الآن فصاعداً مركز دائم بوصفه الكيان التشغيلي للآلية المالية الذي يخضع لإجراء عملية استعراض منتظم.

مرفق

برنامج مرفق البيئة العالمية للرصد والتقييم

١- دراسة تتعلق بالأداء الشامل لمرفق البيئة العالمية: سيضطلع المنسق الأقدم للرصد والتقييم التابع لمرفق البيئة العالمية، خلال السنة المالية ١٩٩٧-١٩٩٨، بهذه الدراسة التي تتعلق بالقضايا الاستراتيجية والمؤسسية والبرنامجية. وستقيّم هذه الدراسة إلى أي مدى حقق مرفق البيئة العالمية أو يحقق في الوقت الحاضر الأهداف الرئيسية والمبادئ التوجيهية للمرحلة النموذجية ولإعادة الهيكلة التي تمت في عام ١٩٩٤. وستقدم الدراسة معلومات إلى جمعية مرفق البيئة العالمية المقرر عقدها في أوائل عام ١٩٩٨، وإلى عملية إعادة التجديد الثانية لمرفق البيئة العالمية ولحملة الحصر التابعين لمرفق البيئة العالمية. وستعتمد الدراسة جزئياً على ثلاثة منتجات أخرى لمرفق البيئة العالمية في مجالي الرصد والتقييم وستكملها، وتشمل هذه المنتجات تقييم الدروس المستخلصة من المشاريع وعمليات استعراض تنفيذ المشاريع في عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ التي تشمل استعراض الحوافظ المالية الشاملة، وتحليلاً مالياً وموجزاً لأداء التنفيذ وللقضايا الرئيسية.

٢- وستجرى هذه الدراسة خلال الفترة الممتدة من نيسان/أبريل ١٩٩٧ إلى شباط/فبراير ١٩٩٨. وسيقوم فريق استشاري أقدم مكون من ستة إلى سبعة أعضاء بإسداء المشورة إلى المنسق الأقدم للرصد والتقييم وإلى فريق الدراسة بشأن تطبيق النتائج تطبيقاً عملياً وتنفيذها وتفسيرها. وسيعقب المقابلات مع أمانة الاتفاقية، والوكالات التنفيذية، والفريق الاستشاري العلمي والتقني، والمنظمات غير الحكومية والعناصر الأخرى ذات الصلة إجراء عشرة مسوحات قطرية متعمقة وستة أقل تعمقاً. وسيعمم مشروع التقرير للحصول على تعليقات داخلية وخارجية في أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ وسيقدم في حلقة دراسية أثناء انعقاد اجتماع مجلس مرفق البيئة العالمية والمشاورة مع المنظمات غير الحكومية في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧. ومن المنتظر أن يقدم تقرير خلال انعقاد مؤتمر الأطراف في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧. وسيكون التقرير الختامي متاحاً بالاسبانية والانكليزية والفرنسية.

٣- وستتناول هذه الدراسة القضايا المسيطرة التي تتصل بأداء مرفق البيئة العالمية على المستويات الاستراتيجية والمؤسسية والبرنامجية وستعتمد على عمليات استعراض وتقييم المشاريع المشار إليها أعلاه. ومن بين القضايا التي سيجري تناولها ما يلي: '١' دور مرفق البيئة العالمية كجهاز حفاض لتوفير الموارد ومضاعفتها؛ '٢' فعالية تمويل التكاليف الإضافية لدعم عدد كبير نسبياً من المشاريع واقتصاد موارد مرفق البيئة العالمية في الوقت ذاته؛ '٣' دور مرفق البيئة العالمية في مساعدة الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول في الوفاء بالتزاماتها المنصوص عليها في الاتفاقية، وبخاصة طرق التعاون بين الوكالات التنفيذية والحكومات الوطنية المضيفة والمؤسسات ومجموعات حملة الحصر؛ '٤' مدى فائدة مرفق البيئة العالمية في تعزيز أهداف البيئة العالمية في البلدان المتلقية؛ '٥' إنشاء آليات وإجراءات التعاون، على نحو فعال، لإدارة دورة المشاريع بين أمانة مرفق البيئة العالمية، والوكالات التنفيذية، والفريق الاستشاري العلمي والتقني وأمانة الاتفاقية وشركاء التعاون الآخرين، بما في ذلك عمليات تقييم مدى تشجيع مرفق البيئة العالمية على إدماج أهداف البيئة العالمية في العمليات الرئيسية لوكالاتها التنفيذية؛ '٦' نهج واستراتيجيات مرفق البيئة العالمية لتطبيق إرشادات الاتفاقية ومقررات المجلس تطبيقاً عملياً؛ '٧' دراسة المعايير والأولويات لاستحداث الحافظات المالية الشاملة، وانتقاء المشاريع وإقرارها، واختيار المفاهيم والتكنولوجيات والتصميمات الصالحة، ونظم التعلم من التجارب ووصف وإعادة النهج الواعدة.

٤- عمليات استعراض تنفيذ المشاريع: سيجري في عام ١٩٩٧ استعراض أكثر من ١٠٠ مشروع يجري تنفيذه لأكثر من عام وذلك، في جملة أمور، فيما يتعلق ببلوغها أهداف البيئة العالمية والتنمية المستدامة. وتتصل القضايا الرئيسية التي سيتم فحصها بالعديد من المعايير الواردة في المبادئ التوجيهية لاستعراض الآلية المالية. وستنظر عمليات استعراض تنفيذ المشاريع في: '١' إمكانات الاستدامة وإعادة نواتج المشاريع، بما في ذلك الفوائد البيئية العالمية؛ '٢' الطرق التي يمكن والتي يتم بها قياس هذه الفوائد والتكاليف الإضافية؛ '٣' الخبرة المكتسبة من توفير التمويل المشترك والمساهمات المناظرة من الحكومات في الوقت المناسب (الموارد النقدية والعينية)؛ '٤' الخبرة المكتسبة من مشاركة حاملي الحصص والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية؛ '٥' الخبرة المكتسبة من آليات التعاون الاقليمي؛ '٦' تقييم النهج الجديدة؛ و'٧' تبادل المعلومات والاتصال، بما في ذلك وصف وإعادة المشاريع الصالحة.

٥- تقييم الدروس المستخلصة من المشاريع: سيحدد هذا التقييم الذي بدأ في نيسان/أبريل ١٩٩٧ والذي سينتهي في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ العلاقة بين سمات المشاريع والأداء وسيساعد الوكالات التنفيذية في تحسين تصميم المشاريع. وسيتم في المرحلة الأولى من التقييم تحليل ٣٠ مشروعاً في المرحلة النموذجية كانت موضع تنفيذ لمدة لا تقل عن عام واحد بحلول ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٦ وتم اختيارها لأنها حققت أداء جيداً أو أسوأ من الحافطة المالية ككل. وتشمل السمات التي يجري رصدها تصميم المشاريع وتنفيذها وإدارتها؛ ومشاركة المستفيد/حامل الحصة؛ والمسائل التكنولوجية والمؤسسية؛ والإطار القطري والاقليمي؛ والرصد والتقييم. وعلى أساس التحليل، ستلقى ستة إلى عشرة مشاريع استعراضات ميدانية في المرحلة الثانية لتعميق الاستنتاجات وإظهار العلاقة بين خصائص المشاريع والأداء. ومن المتوقع أيضاً إجراء مشاورات مع المنظمات غير الحكومية.
